[99] ورضاه عن نفسه، حتى يظن أنه قد فاق العابدين، وجاز في عبادته حد التقصر، فيتباعد مني عند ذلك، وهو يظن أنه يتقرب إلى، الحديث. ورواه الصدوق والطوسي كما تقدم (1). (235) - 2 - وعن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق، ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به، فقال: هو في حاله الأولى وهو خائف أحسن حالا منه في حال عجبه. ورواه البرقي في (المحاسن) عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (1). (237) 3 - وبالإسناد، عن يونس، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث: قال موسى بن عمران (عليه السلام) لإبليس: أخبرني بالذنب الذي إذا أذنبه ابن آدم إستحوذت (1) عليه قال: إذا أعجبته نفسه، واستكثر عمله، وصغر في عينه ذنبه، وقال: قال الله عزوجل لداود: يا داود، بشر المذنبين، وأنذر الصديقين، قال كيف أبشر المذنبين، وأنذر الصديقين ؟ قال: يا داود، بشر المذنبين أني أقبل التوبة وأعفو عن الذنب، وأنذر الصديقين أن لا يعجبوا بأعمالهم، فإنه ليس عبد أنصبه للحساب إلا هلك. (237) 4 - وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن

---

(1) تقدم في ذيل الحديث 5 من الباب السابق، إلا إن الطوسي يرو هذه القطعة في أماليه، وإنما وردت فيه قطعة الحديث 5 المذكور. 2 - الكافي 2: 237 / 7. (1) المحاسن: 122 / 135. 3 - الكافي 2: 237 / 8. (1) إستحوذ: غلب (لسان العرب 3: 487). 4 - الكافي 2: 236 / 4. (*)